

مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين

د. عبدالسلام يوسف الجعافرة

كلية العلوم التربوية

جامعة الزرقاء - الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم والشخصية، من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين.

اعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في ضوء استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تم تطبيقها على عينة مكونة من (62) طالباً معلماً من طلبة السنة الرابعة الذين ينفذون برنامج التربية العملية في المدارس خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2010/2011، و(13) عضو هيئة تدريس، و(62) معلماً متعاوناً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين كانت عالية على مجالات الدراسة ككل، وجاءت متوسطاتها الحسابية ضمن المعيار من (3.5 - 4.49)، وكشفت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) في مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة (الطالب المعلم، عضو هيئة التدريس، المعلم المتعاون) على مستوى مجالات التنفيذ، والتقييم، والشخصية، وعلى المستوى الكلي، لصالح الطلبة

المعلمين ماعدا في مجال الشخصية عند مقارنة تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية مع المعلمين المتعاونين، كانت لصالح المعلمين المتعاونين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05=\alpha$) على مستوى مجال التخطيط.

الكلمات المفتاحية: مستوى تحقّق الكفاية، الكفايات الأدائية التعليمية، الطالب المعلم، عضو الهيئة التدريسية، المعلم المتعاون.

المقدمة:

يشهد عالم اليوم تحديات كبيرة في مجالات الحياة جميعها؛ الأمر الذي دفع القائمين على النظم التربوية إلى التفكير الجدي بتقويم سياساتها التربوية بطريقة علمية؛ لمواكبة معطيات العصر، والتفاعل معه بإيجابية؛ ولتحقيق ذلك لابد من إيجاد معلم مؤهل قادر على حمل رسالة التغيير والتطوير (أبو عواد وآخرون، 2010)، لأن أية جهود أو محاولات تبذل لتطوير العملية التعليمية التعليمية لن تحقق أهدافها، وسيكون مصيرها الفشل، إذا لم تأخذ بالحسبان في المقام الأول تطوير المعلم وتميمته؛ ولهذا لابد من إعداد المعلمين وتميمتهم لكي يكونوا قادرين على القيام بأدوارهم في ظل ما يشهده العصر (السكاف، 2010).

وتعد السنوات التي يقضيها الطلبة أثناء دراستهم الجامعية، منطلقات أساسية تبنى فيها الكفايات التعليمية التعليمية؛ ولهذا جاء برنامج التربية العملية لصقل خبرات الطالب المعلم، وتكوين شخصيته، بشكل يجسر الهوة بين النظرية والتطبيق (عايش وعشا، 2010)، وينظر إلى كليات التربية في الجامعات عامة، على أنها محطات إعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بعملية التعليم بعد تخرجهم (المطلق، 2010).

ويرى جونسون (Johanston, 1994) أن مسؤولية إعداد المعلمين تقع على عاتق المؤسسات التربوية التي تتولى إعدادهم وتأهيلهم، إلا أن برامج الإعداد والتدريب في الكليات التربوية لا توفر الفرص الكافية للتدريب، إضافة إلى عدم وجود علاقة ودية قوية بين الطلبة المعلمين، والمعلمين المتعاونين من جهة، وبينهم وبين المشرفين الجامعيين من جهة أخرى؛ مما يؤثر سلباً على أدائهم، وقد بيّنت دراسة بوركو ومفيلد (Borko & Mayfield, 1995) أن المعلمين المتعاونين، والمشرفين الجامعيين، قد قاموا بأدوار قليلة في إكساب الطلبة المعلمين الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس؛ ولهذا لابد أن يتم اختيارهم في ضوء معايير دقيقة، وبشكل يمكن الطلبة المعلمين من تحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة تدريبهم.

وكشفت نتائج بعض الدراسات السابقة أنّ هناك فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق، فيما يتعلّق بالكفايات التدريسيّة التي تعلّمها الطالب المعلم، وأنّ هناك حاجة ماسّة لديهم في الجانب الفني، كالخطّيط، وصياغة الأهداف، إضافة إلى تنني متابعة مديري المدارس للمندربين وتميّنهم (الطراونة والشلول، 200؛ Mclay & Brown, 2001؛ Anderson, 2003). ونظراً للتطور الهائل، وظهور الكثير من نظريات التعلّم والتعليم، أصبح التعليم مهنة لها قواعدها وأصولها ومناهجها؛ ولهذا ظهر الكثير من الاتجاهات المتطوّرة في مجال إعداد المعلمين وتميّنهم (الغزويّات والراسبي والجفوت، 2001).
مشكلة الدراسة وأسئلتها:

هناك جدل واضح بين التربويين حول مدى فاعلية برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، ولاحظ الباحث من خلال خبرته في الميدان التربوي، أنّ هناك شكوى من تنني الكفايات التي يمتلكها معلمو الصفوف الأساسيّة الأولى؛ مما ينعكس سلباً على طلبة هذه المرحلة التي تعدّ من أهمّ مراحل التعليم، فهي مرحلة التأسيس الأولى للمتعلم، والتي يُفترض أنّ يتقن فيها الطالب المعلم المهارات الأساسيّة اللازمة؛ ولن يتحقّق ذلك إلا بوجود معلم يمتلك الكفايات التدريسيّة اللازمة، وكما هو معروف فإنّ هؤلاء المعلمين والمعلّمتين الذين يقومون على التعليم في المرحلة الأساسيّة الأولى جميعهم من خريجي كليات التربية في الجامعات الأردنيّة المختلفة، ويتلقون أثناء دراستهم الجامعيّة جانباً نظرياً، وآخر عملياً من خلال برنامج التربية العمليّة، حيث يمرّون بخبرة تدريبيّة في المدارس المخصصة لهم. وتعدّ الفترة التدريبيّة المختبر الحقيقي لتطبيق ما تعلّمه الطالب في الجامعة، بشكل عملي في الموقف الصفيّ، إلا أنّ هناك دراسات أظهرت نتائجها وجود عقبات كثيرة تقف أمام الطالب المعلم المندرب، كعدم تعاون إدارة المدرسة، أو المعلم المتعاون، وأحياناً غياب المتابعة الجادة من قبل المشرف في الجامعة، أو عدم قدرتهم على تقديم ما هو في المستوى المطلوب؛ وهذا يؤثّر على أداء الطالب المعلم مستقبلاً (خوالده واحميده، 2010؛ المطلق، 2010؛ العبادي، 2004؛ D.ozario & Wong, 1998؛ السويدي وعبدالوكيل، 1995).

وقد تباينت نتائج الدراسات وآراء التربويين حول مدى فاعلية برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، وجاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى امتلاك الطالب المعلم للكفايات الأدائية التعليمية التعليمية في الجامعات الأردنية الخاصة تحديداً، ومنها جامعة الزرقاء الخاصة، طالما أنها لم تخضع لدراسات علمية ميدانية من قبل حسب معرفة الباحث؛ وبهذا تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجالات: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والشخصية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية الذين يشرفون عليهم، والمعلمين المتعاونين في المدارس التي يتدربون فيها.

وبالتحديد تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول:

- ما مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تفرعت عنه الأسئلة الآتية:

1:1- ما مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجال التخطيط من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين؟

1:2- ما مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجال التنفيذ من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين؟

1:3- ما مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجال التقويم من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين؟

1:4- ما مستوى تحقّق الكفايات الأدائيّة التعليميّة للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجال الشخصية من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسيّة والمعلمين المتعاونين؟

السؤال الثاني:

هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى تحقّق الكفايات الأدائيّة التعليميّة للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء تعزى لمتغيّرات الدراسة: الطلبة المعلمون، أعضاء الهيئة التدريسيّة، المعلمون المتعاونون؟

- أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف هذه الدراسة حول معرفة مستوى تحقّق الكفايات الأدائيّة التعليميّة للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسيّة، والمعلمين المتعاونين، في مجالات: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والشخصيّة؛ للوقوف على جوانب القوة والضعف لديهم، بعد دراستهم المتطلبات النظرية، ومرورهم بالخبرة العمليّة أثناء التدريب العملي في المدارس المتعاونة، كما تستقصي وجهات النظر بين الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسيّة الذين يشرفون على الطلبة المعلمين، والمعلمين المتعاونين في المدارس، تجاه كلّ مجال من المجالات الأربعة المستهدفة في الدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسة سيتمّ تقديم التوصيات التي من شأنها مساعدة القائمين على إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل التحاقهم الفعلي بمهنة التعليم.

- أهمية الدراسة:

- تتمثّل أهمية الدراسة الحاليّة في الآتي:

- تلقي نتائج الدراسة الضوء على مستوى تحقّق الكفايات الأدائيّة التعليميّة للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجالات: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والشخصيّة.
- تعمل الدراسة الحاليّة على تحديد جوانب القوة، وجوانب الضعف لدى الطلبة المعلمين في المجالات الأربعة؛ للعمل على تعزيزها أو معالجتها في الجانبين النظري والعملي.

- تستقصي وجهات نظر الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين تجاه كل مجال من مجالات الدراسة الأربعة.
- تقدّم بعض التوصيات للقائمين على إعداد برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في ضوء نتائجها.
- توفر قائمة بالكفايات الأدائية التعليمية التعلمية التي يفترض أن يمتلكها معلم الصف.
- نفتح المجال لدراسات أخرى، في أماكن ثانية، وفي ضوء متغيرات جديدة.
- تعدّ الدراسة الأولى- في حدود علم الباحث- التي تجرى في الجامعات الأردنية الخاصة على الطلبة المعلمين تخصص معلم الصف، من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين.
- **محددات الدراسة:**
- أجريت هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:
- اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة المعلمين الملتحقين في برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء في الفصل الأول للعام الدراسي 2010-2011.
- اقتصرت على أداة واحدة قام بتطويرها الباحث، وهي استبانة لقياس مستوى تحقّق الكفايات الأدائية التعليمية التعلمية لدى الطالب المعلم.
- بحثت الدراسة في أربع كفايات أدائية تعليمية تعليمية: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والشخصية.
- **التعريفات الإجرائية:**
- مستوى تحقّق الكفاية: توصيف لمدى امتلاك الطالب المعلم للكفايات التعليمية المحددة في أهدافه والموصوفة في كل عبارة من عبارات استبانة التقويم.
- الكفايات الأدائية التعليمية: مجموعة المهارات التدريسية التي يفترض أن يمتلكها الطالب المعلم قبل تخرجه من الجامعة، بحيث يكون قادراً على تنظيم عملية التعليم والتعلم وتسييرها لدى الطلبة.

- الطالب المعلم: طالب السنة الرابعة في كليّة العلوم التربوية في جامعة الزرقاء الذي يدرس في قسم معلم الصف، والذي يتلقّى برنامجاً عملياً في التربية العملية على مدى فصل دراسي كامل بواقع ثلاثة أيام أسبوعياً في إحدى المدارس المتعاونة.
- عضو الهيئة التدريسيّة: المدرس للجانب النظري في كليّة العلوم التربوية - قسم معلم الصف من حملة الدكتوراه، أو من حملة الماجستير الذي يشرف على تدريب الطالب المعلم في برنامج التربية العملية ميدانياً.
- المعلم المتعاون: المعلم المعيّن رسمياً في إحدى المدارس المتعاونة، ويقوم بتدريس أحد صفوف الحلقة الأساسية الأولى، ومن مهماته مرافقة الطالب المعلم في أثناء تدريبيه، وتقديم العون والمساعدة له في الحائنين الفني والإداري.

الدراسات السابقة:

استطاع الباحث الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التربوية ذات العلاقة بموضوع الكفايات الأدائيّة التعليميّة لدى الطلبة المعلمين في بعض البلدان العربيّة والأجنبيّة، وبالتالي لا بدّ من عرض أهمها للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحاليّة.

وتأتي من بين هذه الدراسات ما قام بها النجار (1997) مدى توافر الكفايات التقنيّة التعليميّة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها. هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنيّة التعليميّة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها. نألفت عيّنة الدراسة من (584) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية في إربد. وقام الباحث ببناء قائمة ملاحظة تكوّنت من (70) كفاية تقنيّة تعليميّة، وضعت على شكل استبانة موزّعة على ثلاثة مجالات: تصميم التعليم، وسائل الاتصال التعليميّة، التقويم. أظهرت نتائج الدراسة أنّ معلمي المرحلة الأساسيّة يمتلكون (62) كفاية تعليميّة بدرجة كبيرة جداً، و(7) كفايات بدرجة متوسطة، وكفاية واحدة بدرجة قليلة.

وأما دراسة وود (wood,2000) فاعلوية برنامج التربية العملية في فهم الطلبة المعلمين لعملية التدريس. هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة برنامج التربية العملية في فهم الطلبة المعلمين لعملية التدريس. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (67) طالباً وطالبة ممن هم ملتحقون ببرنامج التربية العملية في جامعة لندن، واستخدم الباحث المقابلة كأسلوب بحثي. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً لبرنامج التربية العملية في تعميق فهم الطلبة لعملية التدريس الصفي، وأسهم البرنامج كذلك في توظيف طلبة التربية العملية للمعلومات النظرية التي درسوها بشكل عملي أثناء التطبيق الميداني. في حين تبين عدم وجود أثر لبرنامج التربية العملية في تكوين اتجاهات جديدة حول طرائق التدريس، وكذلك نحو كفاءة التعامل مع الطلبة. وأولت الدراسة اهتماماً خاصاً بضرورة تعريف الطلبة المعلمين بالهدف من التدريس أكثر من الاهتمام فقط بطرائق التدريس؛ وذلك لتطوير قدراتهم على فهم أدوارهم في كفاءة بناء شخصية طلبتهم.

وهدف دراسة أن (Anne,2000) حاجات معلمي المرحلة الابتدائية الأساسية وقضايا التحديث والاحتفاظ لتطوير مهنة التعليم. هدفت إلى تقصي حاجات معلمي المرحلة الأساسية في بريطانيا، بشكل عام. تكوّنت عينة الدراسة من (475) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة عالية للمعلمين في مجالات التعامل جميعها مع المنهاج، وهناك حاجة إلى التطوير النوعي للأداء الصفي بشكل عام، مع عدم وجود فروق تعزى للجنس لصالح الأناث في الأداء الصفي والمنهاج بشكل عام.

وأجرى فريتس وآخرون (Fritse,etal,2000) دراسة بعنوان حاجات الطلبة المعلمين في السنة الأولى من خبرتهم في التدريس. هدفت إلى تقصي حاجات الطلبة المعلمين في السنة الأولى من ممارستهم لعملية التدريس. أظهرت نتائج الدراسة حاجة الطلبة المعلمين من الجنسين إلى القدرة على التكيف مع الطلبة في المدارس التي يتلقون فيها الخبرة التدريسية، وكذلك أظهرت الحاجة إلى التطوير المهني للطلبة المعلمين، بما ينعكس على تقنهم بأنفسهم

ومن ثمّ التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء عملية التدريس، وكشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأناث والذكور.

وفي دراسة سالي (Sally,2002) كيف يفكر الطلبة المعلمون في عمليّة التدريس التي يقومون بها. هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التطبيق الميداني في آراء بعض الطلبة المعلمين نحو التدريس الصفّي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (43) طالباً وطالبة من المنتحقين بكلية التربية في جامعة بنسلفانيا الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث كأسلوب بحثي بطاقة الملاحظة، ثمّ المقابلة الفوريّة مع الطالب المعلم بعد ذلك لمعرفة تصوراتاه تجاه عملية التدريس، وما قام بتنفيذه فعلياً في الحصة الصفّيّة. كشفت النتائج عن وجود ضعف لدى الطلبة المعلمين في بعض جوانب التدريس، وكذلك أظهرت أنّ معتقدات الطالب المعلم التدريسيّة وقناعاته المسبقة التي يحملها تجاه مهنة التدريس، هي التي تؤثر فعلياً في طرائق التدريس التي يستخدمها في البيئة الصفّيّة، وكذلك في كيفية التفاعل مع الطلبة أثناء التنفيذ العملي.

وأما دراسة سعيد وآخرون (2002) تقويم كفايات المعلم الأدائيّة في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. هدفت إلى تقويم كفايات المعلم الأدائيّة في مرحلة التعليم الأساسي. تكوّنت عيّنة الدراسة من (681) معلماً، يعملون في (64) مدرسة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ الكفايات الرئيسة الضرورية للتدريس - التي اشتمل عليها المقياس - تمارس من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي بنسب تقل عن مستوى الإثقان، والذي حدده فريق الدراسة بـ 80% بصورة عامة، وأما مجالات الكفايات التي كانت ممارسة المعلمين لها تقل عن مستوى التمكن مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: النشاطات التعليميّة، الوسائل التعليميّة، المتطلبات الأساسيّة للتعلّم الجديد، تقويم التعليم والتعلّم، تحفيز المتعلّم، خطة الدرس، الأهداف التعليميّة، وأخيراً إدارة الصف.

وأجرى أبو نمرّة (2003) دراسة بعنوان الكفايات التعليميّة الأدائيّة الأساسيّة لدى معلمي المرحلة الأساسيّة الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضيّة. هدفت إلى تحديد الكفايات

التعليمية الأداة الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية، والكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري المدارس. تكوّنت عيّنة الدراسة من (243) معلماً ومعلمة، و(62) مديراً ومديرة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ المعلمين يمتلكون من وجهة نظرهم معظم الكفايات الأداة بدرجّة كبيرة، في حين أنّهم يمتلكونها من وجهة نظر مديري المدارس بدرجّة متوسطة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس لدرجّة امتلاك المعلمين الكفايات الأداة على مجالات الدراسة الثلاثة: كفايات التخطيط للتدريس، وكفايات تنفيذ التدريس، وكفايات التقييم.

وقام سلوم وآخرون (2003) بدراسة فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم مجال في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المشرفين والطالبات المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة. هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري. تكوّنت عيّنة الدراسة من (160) طالبة معلمة من طالبات كلية التربية قبل التخرج، واشتملت أداة التقييم على الكفايات التدريسية جميعها التي يتضمنها البرنامج. أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك انخفاضاً في بعض كفايات التخطيط والتقييم لدى الطالبات المعلمات.

وأما دراسة سلوم ورضوان (2004) تقييم الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات خريجي كليات التربية الست بسلطنة عُمان. هدفت إلى تقييم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية الست من وجهة نظر المديرين والموجهين والمعلمين، والطالب المعلم نفسه. تكوّنت عيّنة الدراسة من (142) معلماً ومعلمة، وشمل التقييم الكفايات: التخصصية العلمية، والمهنية التربوية، والثقافة العامة، والذاتية الشخصية، وتنمية البيئة والمجتمع. أظهرت نتائج الدراسة أنّ كفاية الأداء التدريسي مرتفعة.

وقام كنعان (2009) بدراسة بعنوان تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية.

هدفت إلى تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التدريسيّة. تكوّنت عيّنة الدراسة من (14) عضو هيئة تعليميّة، و(148) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ برامج تربية المعلمين ومخرجاتها لم تحقّق الرضا المطلوب في مجالات المقياس جميعها.

وأجرى كويران (2009) دراسة بعنوان مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حزموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسيّة من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين في مدى ممارسة المعلمين للكفايات التدريسيّة. طوّر الباحث استبانة تكوّنت من (62) كفاية تدريسيّة، وطبّقها على عيّنة الدراسة المكوّنة من (85) مديراً وموجهاً. أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي للكفايات التدريسيّة، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيّر المؤهل التربوي في محور إدارة الصف، لصالح المؤهلين تربوياً، وحملة البكالوريوس على التوالي، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية لمتغيّر سنوات الخبرة.

وفي دراسة محمود (2009) الكفايات التدريسيّة البيداغوجية وتأثرها بمتغيّر الجنس والخبرة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الزرقاء. هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسيّة البيداغوجية وتأثرها بمتغيّر الجنس والخبرة. تكوّنت عيّنة الدراسة من (15) معلماً، و(15) معلمة في محافظة الزرقاء في الأردن. أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك تفاوتاً في مدى إمتلاك المعلمين للكفايات التدريسيّة، حيث تبين أنّ المعرفة البيداغوجية العامّة، ومعرفة الأهداف والمحتوى والقيم التربوية حصلت على تقديرات عالية لدى الجنسين، بينما السياق التدريسي حصل على تقديرات عالية لدى المعلمّات ومتوسطة لدى المعلمين، في حين حصلت معرفة المنهاج على تقديرات منخفضة لدى المعلمين، ومتوسطة لدى

الأثاث، وأما معرفة خصائص المتعلمين، وطرق توصيل المعلومات فقد حصلنا على تقديرات عالية لدى المعلمّات، وضعيفة لدى الذكور. وأجرى أبو صواوين (2010) دراسة بعنوان الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصّص معلم الصف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريسية. هدفت إلى تعرّف الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصّص معلم الصف في كلية التربية بجامعة الأزهر. تكوّنت عيّنة الدراسة من (112) طالبا وطالبة من المستوى الرابع. كشفت نتائج الدراسة مدى احتياجات عيّنة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية المحددة، والمستفتى عليها في أداة الدراسة بوزن نسبي يقع بين (74,2-63,6) في مجال كفايات عرض الدرس، وكفايات التقويم، وكفايات استئارة أُنْتباه التلاميذ وتهيئتهم للدروس، وكفايات غلق الدرس، وكفايات التخطيط، وكفايات إدارة الصف، وكفايات استخدام الوسائل التعليمية وبنائها، وأخيراً كفايات الأهداف التدريسية. وقد تبين أنّ المجالات جميعها حصلت على نسبة احتياجات عالية، وهذا يشير بوضوح إلى ضعف الإعداد المسلكي لدى الطلبة المعلمين.

وقام عايش وعشا (2010) بدراسة الحاجات التدريبية لطلبة كلية العلوم التربوية في مهارات تخطيط، وتنفيذ، وتقويم الدروس من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المعلمّ المتعاون. تكوّنت عيّنة الدراسة من (80) معلماً متعاوناً، و (80) طالباً من طلبة السنة الرابعة، ولتحقيق أهداف الدراسة طوّر الباحث استبانة مؤلفة من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقدير الطلبة المعلمين لحاجاتهم، كانت عالية على المجالات كلّها، بينما درجة تقدير المعلمين لحاجات الطلبة كانت متوسطة على مجال التخطيط، وعالية على مجالات التنفيذ والتقويم، وعدم وجود فروق إحصائية لدرجة تقدير الحاجات التدريسية تعزى للوظيفة على مستوى مجالات التخطيط، والتقويم، ووجود فروق إحصائية لمجال التنفيذ تعزى للوظيفة، لصالح المعلمين المتعاونين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- يتبيّن من الدراسات السابقة أنّ هناك تفاوتاً في نتائجها تجاه مستوى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات الأدائية التعليمية، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات الأجنبية عدم وجود أثر واضح لبرامج التربية العملية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو طرائق التدريس، وفي كيفية التعامل مع الطلبة، في حين كشفت عن وجود حاجة ماسة إلى التطوير النوعي في الأداء الصفي بشكل عام، وكذلك عن انخفاض مستوى الكفايات الأدائية لدى الطلبة المعلمين في بعض الجوانب التدريسية، إضافة إلى حاجتهم للتطوير المهني بشكل يساعد على زيادة تقّتهم بأنفسهم، وتنمية شخصيتهم (Anne,2000؛ Frits,etal, 2000؛ Sally,2002؛ Wood,2000).

- نجد أنّ بعض الدراسات العربية أظهرت نتائجها أنّ مستوى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية جاء مرتفعاً (النجار، 1997؛ سلوم ورضوان، 2004؛ عايش وعشا، 2001)، وهناك دراسات كشفت عن تدني مستوى الكفايات التي يمتلكها الطلبة المعلمون (سعيد وآخرون، 2002؛ سلوم وآخرون، 2003؛ كنعان، 2009؛ كويران، 2009؛ محمود، 2009؛ أبو صواوين، 2010)، وهناك دراسة أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى امتلاك الكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، بينما جاءت متوسطة من وجهة نظر مديري المدارس (أبو نمره، 2003).

- الدراسة الحالية كشفت نتائجها أنّ مستوى تحقّق الكفايات الأدائية التعليمية لدى الطلبة المعلمين عيّنة الدراسة، كان عالياً على الأداء ككل من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين؛ وبهذه النتيجة تكون هذه الدراسة قد جاءت داعمة للدراسات التي أظهرت ارتفاع تحقّق الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين ((النجار، 1997؛ سلوم ورضوان، 2004؛ عايش وعشا، 2001). ومن أهمّ الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة كما يرى الباحث، هو الاهتمام الكبير الذي توليه

الجامعة الخاصة في مجال المتابعة والإعداد الميداني والنظري، للحفاظ على سمعتها ومنافستها للقطاع العام والخاص على السواء.

- تميّزت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في دراستها للطلبة المعلمين في جامعة خاصة، وكذلك شمولها لثلاثة متغيّرات هامة، وهم الطلبة المعلمون أنفسهم، وأعضاء الهيئة التدريسيّة الذين يشرفون على الطلبة المعلمين، وعلى المعلمين المتعاونين الذين يتعاملون معهم في مواقف صفيّة فعلية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

مجتمع الدراسة هو نفسه عيّنة الدراسة، وتكوّنت من طلبة السنة الرابعة جميعهم في جامعة الزرقاء الملتحقين في برنامج التربية العملية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2010- 2011)، وعددهم (62) طالباً وطالبة، وأعضاء الهيئة التدريسيّة في قسم معلم الصف، وعددهم (13) عضواً، والمعلمين المتعاونين في المدارس الحكومية والخاصة التي يتدرب فيها الطلبة المعلمون، وعددهم (62) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة، طوّر الباحث استبانة، تكوّنت بصورتها الأولية من (57) فقرة، فيما تألفت بصورتها النهائية بعد أن خضعت للتحكيم من (52) فقرة موزّعة على أربعة مجالات: كفايات التخطيط للتدريس (11) فقرة، وكفايات تنفيذ التدريس (21) فقرة، وكفايات التقويم (9) فقرات، والكفايات الشخصية (11) فقرة، وفقاً لمقياس خماسي متدرج من خمس عبارات (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وذلك في ضوء الرجوع إلى بحوث ودراسات سابقة طوّرت مقاييس لها علاقة في الدراسة الحالية، وكذلك من خلال آراء المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس في جامعة الزرقاء وجامعة مؤتة وجامعة اليرموك.

صدق أداة الدراسة:

تمّ التحقّق من صدق الأداة الظاهري من خلال الإجراءات التي اتبعت في بنائها وتصميمها، وللتأكد من صدق الأداة تمّ عرضها بصورتها الأولى على (10) من المحكمين المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، والإدارة التربوية، وهم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء وجامعة مؤتة، واليرموك، ومشرفين تربويين متخصصين في المرحلة الأساسية الأولى، للوقوف على آرائهم وليحكموا على مدى صلاحيتها، ومدى انتماء الفقرات للمجال، وإمكانية قياسها، وسلامتها اللغوية، واقتراحات الحذف أو التعديل لفقرات كلّ مجال من مجالات الدراسة. وقد قام الباحث بحذف وتعديل، وإضافة الفقرات التي أجمع عليها نسبة (75%) من المحكمين من أعضاء لجنة التحكيم، وبلغ عدد الفقرات المحذوفة (5) فقرات هي: توظيف التعلّم الإلكتروني في التدريس، استخدام استراتيجيات التعلّم النشط في الموقف الصفّي، تنمية مهارات التفكير العليا، إيجاد جو صفّي ممتع وفعّال، تشجيع الطلبة على التعلّم الذاتي؛ لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكوّنة من (52) فقرة، موزّعة على أربعة مجالات.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (α Cronbach)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي للأداة (0.78)، وهي قيمة مقبولة تربوياً لأغراض الدراسة.

طرق استخراج النتائج:

تمّ تطبيق أداة الدراسة التي اشتملت على سلّم (ليكرت) الخماسي، الذي يبيّن مستوى تحقّق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسيّة، والمعلمين المتعاونين على النحو الآتي: عالية جداً، وأعطيت (5) درجات، عالية، وأعطيت (4) درجات، متوسطة، وأعطيت (3) درجات،

متدنية، وأعطيت درجتان، متدنية جداً، وأعطيت درجة واحدة. واعتمد الباحث معايير التقييم الآتية:

- كل فقرة متوسطها الحسابي (4.5) فأكثر تكون بدرجة عالية جداً.
- كل فقرة متوسطها الحسابي (3.5 - 4.49) تكون بدرجة عالية.
- كل فقرة متوسطها الحسابي (2.5 - 3.49) تكون بدرجة متوسطة.
- كل فقرة متوسطها الحسابي أقل من (2.5) تكون بدرجة متدنية.

المعالجات الإحصائية:

اعتمدت الدراسة في تنظيم بياناتها وتحليلها على الإحصاء الوصفي التحليلي، من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فاستخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين المتعدد، ومن ثم أجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه.

النتائج ومناقشتها:

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية لمجالات الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية لمجالات الدراسة الأربعة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	المجال
1	3.101	4.195	136	التخطيط
2	5.405	4.152	136	التنفيذ
3	3.343	4.147	136	التقويم
4	3.350	4.045	136	الشخصية
-	9.765	4.138	136	الكلية

يكشف الجدول رقم (1) أنّ مستوى تحقّق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين على المجالات الأربعة مجتمعة، جاءت عالية، وهي ضمن المعيار من (3.5 - 4.49)، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجالات (4.138)، في حين جاءت المتوسطات الحسابية لكل مجال على النحو الآتي: التخطيط (4.195) في المرتبة الأولى، والتنفيذ (4.152) في المرتبة الثانية، والتقييم (4.147) في المرتبة الثالثة، والشخصية (4.045) في المرتبة الرابعة والأخيرة، وكان الفارق ضئيلاً جداً بين أعلى متوسط حسابي للمجالات وأدناه، وهو (0.150).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما مستوى تحقّق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجال التخطيط من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين؟ للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للفقرات الدالة على مجال التخطيط، كما هو موضّح في الجدول (2)

الجدول رقم (2)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للفقرات الدالة على مجال التخطيط

رقم الفقرة	الكفاية الأدائية التعليمية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تحليل محتوى المادة الدراسية.	134	4.08	.841	11
2	تحديد التعلّم القبلي للطلبة.	136	4.20	.850	6
3	تحديد النتائج - الأهداف - بدقة ووضوح.	136	4.18	.716	8.5
4	تناسب النتائج - الأهداف - وقدرات الطلبة.	136	4.24	.791	2
5	تناسب الأهداف مع الزمن المحدد.	135	4.23	.825	4
6	شمولية الأهداف للمجالات السلوكية الثلاثة.	136	4.14	.901	10
7	صياغة الأهداف صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.	135	4.18	.851	8.5
8	تناسب استراتيجيات التدريس مع الأهداف .	135	4.23	.840	4
9	تحديد مصادر التعلّم اللازمة للحصة.	136	4.19	.827	7
10	تناسب الجراءات التنفيذ مع الأهداف المحددة.	135	4.26	.758	1
11	تنوع مستويات المجال المعرفي في الخطة الدراسية	136	4.23	.907	4
-	كفايات مجال التخطيط	136	4.195	3.101	-

يكشف الجدول السابق (2) أن المتوسط الحسابي الكليّ لمجال التخطيط جاء (4.195)، وهو ضمن المعيار من (3.50-4.49)، أي في المستوى العالي، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (4.08-4.26)، وجاء ترتيب الفقرات حسب مستوى تحقّقها لدى الطالب المعلم مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: الفقرة رقم (10) "تناسب إجراءات التنفيذ مع الأهداف المحددة"، حيث احتلت المرتبة الأولى، ومتوسطها الحسابي (4.26)، وتلتها الفقرة رقم (4) "تناسب النتائج- الأهداف - وقدرات الطلبة"، إذ جاء متوسطها الحسابي (4.24)، وجاءت الفقرات نوات الأرقام: (5) "تناسب الأهداف مع الزمن المحدد" والفقرة (8) "تناسب استراتيجيات التدريس مع الأهداف" والفقرة (11) "تنوع مستويات المجال المعرفي في الخطة الدراسية" في المرتبة الرابعة، وبمتوسط (4.23)، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (2) "تحديد التعلم القبلي للطلبة"، وبمتوسط (4.20)، وتلتها الفقرة رقم (9) "تحديد مصادر التعلم اللازمة للحصة"، بمتوسط (4.19)، وجاءت الفقرتان نوات الأرقام: (3) "تحديد النتائج- الأهداف- بدقة ووضوح" والفقرة رقم (7) "صياغة الأهداف صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس" حصلتا على متوسط حسابي (4.18)، وتلتها الفقرة رقم (6) "شمولية الأهداف للمجالات السلوكية الثلاثة" وبمتوسط (4.14)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) "تحليل محتوى المادة الدراسية" وبمتوسط (4.08)؛ وبذلك تكون فقرات هذا المجال جميعها حصلت على درجة تقييم عالية. وجاء الفارق في المتوسط الحسابي بين أعلى فقرة وأدنى فقرة (0.18)، وهو فارق ضئيل جداً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الإهتمام الكبير الذي يوليه أعضاء هيئة التدريس أثناء عملية التدريس النظري، حيث يدرب الطلبة المعلمين على التخطيط للدروس عملياً، إضافة إلى الواجبات التي يقومون بها، وذلك من خلال تكليفهم بكتابة خطط دراسية في مجال تخصصهم، ويقومون بعرضها داخل المحاضرات، وكذلك المعلم المتعاون فهو من خلال خبرته يعرف أن امتلاك مهارات التخطيط الدراسي هي المدخل الأول لعملية التدريس؛ ولهذا نجدهم يقدمون للطلبة المعلمين نماذج مختلفة في التخطيط، وفي المباحث الدراسية جميعها، ويقدمون النصح والتوجيه للطلبة المعلمين؛ ولهذا نجد أن تقديرات الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين جاءت متقاربة إلى حد كبير، وأما حصول

الفقرة رقم (1) " تحليل محتوى المادة الدراسية" على أدنى مستوى تحقّق بين الكفايات، فقد يعود إلى أنّ هذه الكفاية تحتاج إلى ممارسة وخبرة عملية أكثر مما توافر للطلبة المعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسات (سلوم ورضوان، 2004؛ أبو نمر، 2003)، وتختلف نتائجها مع ما توصلت له نتائج دراسات (صاوي، 2010؛ عايش وعشا، 2010؛ كنعان، 2009؛ سعيد وآخرون، 2002؛ كويران، 2009؛ Sally، 2002؛ Anne، 2000). النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما مستوى تحقّق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجال التنفيذ من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين؟ للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للفقرات الدالة على مجال التنفيذ، كما هو موضّح في الجدول رقم (3)

الجدول (3)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال التنفيذ

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الكفاية الأدائية التعليمية	رقم الفقرة
10.5	.909	4.16	135	تنظيم البيئة الصفية بشكل يراعي قواعد السلامة.	12
18	.950	4.05	134	استخدام لغة سليمة مناسبة لمستوى التلاميذ.	13
12	.901	4.14	135	تقديم المادة بشكل واضح ومنسلسل منطقي.	14
7	.855	4.22	134	استخدام أساليب وأنشطة تلائم الموقف التعليمي.	15
10.5	.851	4.16	135	توظيف الوسائل والتقنيات بشكل يخدم الموقف التعليمي.	16
5.5	.883	4.23	135	طرح أسئلة واضحة ومثيرة للتفكير.	17
5.5	.860	4.23	136	ربط المادة التعليمية بواقع الحياة.	18
1	.843	4.34	136	تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.	19
3	.838	4.28	136	مراعاة التكامل بين الموضوعات الدراسية.	20
14	.966	4.12	135	توظيف السبورة بشكل فعال.	21
14	.799	4.12	134	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	22
9	.772	4.19	135	استخدام التعزيز بشكل تربوي.	23
8	.906	4.20	136	توظيف الكتاب المدرسي بشكل فعال.	24
19	.992	4.03	136	تقديم مادة علمية صحيحة ودقيقة.	25
16	.999	4.09	134	تنظيم الأعمال الكتابية ومتابعتها.	26
21	1.104	3.96	134	التعامل بحيوية وحماس أثناء الموقف التعليمي.	27
17	.983	4.06	135	تذليل الصعوبات التي تحول دون فعالية التواصل.	28

20	.970	3.99	135	توحي الإبداع في المواقف التعليمية.	29
14	.911	4.12	136	إغلاق الموقف التعليمي بطريقة مناسبة.	30
4	.845	4.24	136	انتقاء الألفاظ والعبارات المناسبة عند مخاطبة الطلبة.	31
2	.776	4.32	135	تنظيم الصف وإدارة بفاعلية.	32
	5.405	4.152	136	كفايات مجال التنفيذ	

وأما في مجال التنفيذ، يتضح من الجدول السابق (3) أن متوسطه الحسابي جاء (4.152)، وهو ضمن المعيار (3.5 - 4.49)، ويحتل المرتبة الثانية من حيث مستوى التحقق بين المجالات الأربعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (3.96 - 4.34)، وجاء ترتيب الفقرات حسب مستوى تحققها لدى الطالب المعلم مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي: الفقرة رقم (19) "تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة" حصلت على أعلى مستوى تحقق بين كفايات هذا المجال، إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.34)، وتلتها الفقرة رقم (32) "تنظيم الصف وإدارته بفاعلية" وبمتوسط حسابي مقداره (4.32)، وتلتها الفقرة رقم (20) "مراعاة التكامل بين الموضوعات الدراسية" وبمتوسط (4.28)، ومن ثم الفقرة رقم (31) "انتقاء الألفاظ والعبارات المناسبة عند مخاطبة الطلبة" وبمتوسط (4.24)، وحصلت الفقرتان رقم (17) "طرح أسئلة واضحة ومثيرة للتفكير" ورقم (18) "ربط المادة التعليمية بواقع الحياة" بمتوسط حسابي (4.23)، وتلتها الفقرة (15) "استخدام أساليب وأنشطة تلائم الموقف التعليمي" وبمتوسط (4.22)، ومن ثم الفقرة رقم (24) "توظيف الكتاب المدرسي بشكل فعال" وبمتوسط (4.20)، والفقرة رقم (23) "استخدام التعزيز بشكل تربوي"، وبمتوسط (4.19)، والفقرتان رقم (12) "تنظيم البيئة الصفية بشكل يراعي قواعد السلامة"، والفقرة رقم (16) "توظيف الوسائل والتقنيات بشكل يخدم الموقف الصفّي"، وبمتوسط (4.16)، وتلتها الفقرة رقم (14) "تقديم المادة بشكل واضح ومتسلسل ومنطقي" وبمتوسط (4.14)، وجاءت الفقرات رقم (21) "توظيف السبورة بشكل فعال"، والفقرة رقم (22) "مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة"، والفقرة رقم (30) "إغلاق الموقف التعليمي بطريقة مناسبة" بمتوسط حسابي (4.12)، وتلتهم الفقرة

رقم (26) "تنظيم الأعمال الكتابية ومتابعتها" بمتوسط (4,09)، وبعدها الفقرة رقم (28) "تذليل الصعوبات التي تحول دون فعالية التواصل" بمتوسط (4,06)، وجاءت الفقرة رقم (18) "استخدام لغة سليمة مناسبة لمستوى التلاميذ" بمتوسط (4,05)، وتليها الفقرة رقم (25) "تقديم مادة علمية صحيحة ودقيقة" بمتوسط (4,03)، وجاءت الفقرة رقم (29) "توخيّ الإبداع في المواقف التعليمية" بمتوسط (3,99)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (27) "التعامل بحيوية وحماس أثناء الموقف التعليمي"، وبمتوسط (3,96). وجاء الفارق في المتوسط الحسابي بين أعلى فقرة وأدنى فقرة (0,38).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الحدية الكبيرة من الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين، هذا إذا علمنا أنّ هناك تنافساً كبيراً بين الطالبات المعلمات، ونسبة الطالبات المعلمات بين عينة الدراسة تزيد على (98%) وهنّ من خلال التدريب العملي في المدارس يبذلن أكبر جهد ممكن؛ وذلك للحصول على فرصة عمل مستقبلاً في مدارس التدريب سواء الحكومية أو الخاصة، أسوة بزميلاتهن اللواتي حصلن على ذلك قبلهن، هذا في ضوء صعوبة الحصول على التعيين الرسمي الحكومي بسبب زيادة عدد الخريجات المتقدمات بطلبات عمل لديوان الخدمة المدنية، إضافة إلى المتابعة الحثيثة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس المكلف بذلك، وهو يمتلك خبرة طويلة في مجال التدريب والإشراف التربوي، حيث يقوم بحضور فعاليات صفيّة متكررة، وفي المباحث جميعها التي يدرّسها معلم الصف، ويتمّ خلالها تسجيل إيجابيات الحصة المزورة وسلبياتها، وتتمّ بعد ذلك مناقشة الطالب المعلم ومتابعة نتائج المناقشة في الزيارة اللاحقة، وهي جميعها خاضعة لتقويم الطالب المعلم النهائي، ولزيادة فاعلية المعلم المتعاون فإنّ الجامعة تقدّم لهم حوافز مادية ومعنوية؛ ولهذا نلمس تنافساً بينهم؛ لكي يستمرّوا في الدورات اللاحقة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراستي (أبو نمره، 2003؛ النجار، 1999). وتختلف نتائجها مع دراسات (صواوين، 2010؛ عايش وعشا، 2010؛ كنعان، 2009؛ Wood، 2003؛ Sally، 2002).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجال التقويم من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين؟
للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للفقرات الدالة على مجال التقويم، كما هو موضّح في الجدول (4)

الجدول (4)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال التقويم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الكفاية الأدائية التعليمية	ر الفقرة
4	.892	4.20	136	تقييم التعلّم القبلي للطلبة.	33
3	.905	4.22	13 6	توظيف أدوات التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.	34
8	1.094	4.04	134	مساعدة الطلاب على التقويم الذاتي.	35
9	.918	3.95	135	وضع الخطط العلاجية في ضوء التغذية الراجعة.	36
1.5	.877	4.26	136	استخدام المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات الكتابية.	37
5	.917	4.18	136	استخدام التقويم التكويني والختامي للموقف التعليمي.	38
7	.961	4.06	134	استخدام السجلات التقويمية التي تبين تقدّم كل تلميذ من تلاميذ الصف.	39
6	.865	4.15	136	تكليف الطلبة بأنشطة تعزز التعلّم الصفي.	40
1.5	.779	4.26	135	تصحيح أخطاء الطلبة بطريقة فاعلة.	41
3	3.343	4.147	136	كفايات مجال التقويم	

يكشف الجدول رقم (4) أنّ المتوسط الحسابي لمجال التقويم (7 4.14)، ويقع ضمن المعيار من (3.5 - 4.49)، وقد احتلّ المرتبة الثالثة من حيث مستوى التحقّق بين المجالات الأربعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (3.95 - 4.26)، أي تقع جميعها في المستوى العالي، وجاء ترتيب الفقرات حسب مستوى تحقّقها لدى الطالب المعلم مرتبةً ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي:

حصلت الفقرتان رقم (37) "استخدام المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات الكتابية"، والفقرة رقم (41) "تصحيح أخطاء الطلبة بطريقة فاعلة" على أعلى مستوى تحقّق، وبمتوسط حسابي (4.26) بين فقرات هذا المجال، وتلتها الفقرة رقم (34) "توظيف أدوات التقويم المناسبة لقياس مدى تحقّق الأهداف" وبمتوسط حسابي (4.22)، وجاءت الفقرة (33) "تقييم التعلّم القبلي للطلبة" بمتوسط (4.20)، وتليها الفقرة رقم (38) "استخدام التقويم التكويني والختامي للموقف التعليمي" بمتوسط (4.18)، وبعدها الفقرة رقم (40) "تكليف الطلبة بأنشطة تعزّر التعلّم الصفي" بمتوسط (4.15)، والفقرة رقم (39) "استخدام السجلات التقويمية التي تبين تقدّم كل تلميذ من تلاميذ الصف" بمتوسط (4.06)، والفقرة رقم (35) "مساعدة الطلاب على التقويم الذاتي"، وبمتوسط (4.04)، في حين حصلت الفقرة رقم (36) "وضع الخطط العلاجية في ضوء التغذية الراجعة"، وبمتوسط (3.95) على أدنى مستوى تحقّق بين كفايات المجال. وجاء الفارق في المتوسط الحسابي بين أعلى فقرة وأدنى فقرة (0.31).

ويعزو الباحث التفاوت البسيط بين تقديرات الفقرات ضمن هذا المجال إلى أنّ بعض الكفايات تحتاج إلى الخبرة الطويلة في مجال التدريس، كوضع الخطط العلاجية، والتقويم الذاتي، في حين بعض الفقرات عبرت عن كفايات يمكن للطلاب المعلم أنّ يتقنها من خلال الدراسة النظرية في الجامعة، أو أثناء فترة التدريب العملي، كاستخدام المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات الكتابية، وتصحيح أخطاء الطلبة بطريقة فاعلة، ورغم ذلك فإنّ المتوسط الحسابي للمجال يشير إلى درجة تحقّق عالية لدى الطلبة المعلمين، وهذا يدل على أنّ هناك جهداً كبيراً مبذولاً من المعنيين كافة سواء في التدريس النظري من أعضاء الهيئة التدريسية أو التدريب العملي، وتتفق هذه النتائج مع دراستي (النجار، 1999؛ أبو نمره، 2003)، وتختلف مع دراسات (سعيد وآخرون، 2002؛ عايش وعشا، 2010؛ أبو صواوين، 2010؛ Sally، 2002؛ Anne، 2000؛ وكويران، 2009).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ما مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في مجال الشخصية من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين؟
للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشخصية، كما هو موضّح في الجدول (5)

الجدول (5)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال الشخصية

الرقم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الكفاية الأدائية التعليمية	الفقرة
2	.740	4.34	134	الرغبة في العمل الجماعي التعاوني.	42
1	.715	4.36	136	الظهور بمظهر شخصي مناسب.	43
3	.866	4.26	136	تقدير مهنة التعميم والانتماء إليها.	44
4	.772	4.24	135	الالتزام بأداب وأخلاقيات مهنة التعليم.	45
6	.946	4.09	134	الامام بالأحداث الجارية.	46
5	.957	4.10	135	امتلاك الصوت الواضح المعبر.	47
11	.846	3.22	135	امتلاك مهارات البحث العلمي.	48
10	.871	3.81	136	التعامل مع التقنية الحديثة وخاصة الحاسوب.	49
9	.947	4.00	136	امتلاك مستوى ثقافياً في الموضوعات المختلفة.	50
8	1.018	4.02	136	التحلي بالصبر وروح الدعابة.	51
7	.941	4.07	135	الثقة بالنفس وقوة الشخصية.	52
-	3.350	4.045	136	كفايات مجال الشخصية	

يتضح من الجدول السابق (5) أنّ المتوسط الحسابي لهذا المجال جاء (4.045)، وهو ضمن المعيار من (3.50 - 4.49)، وقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، من حيث مستوى التحقق بين المجالات الأربعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (3.22 - 4.36)، وجاءت فقراته جميعها في المستوى العالي ما عدا فقرة واحدة جاءت في المستوى المتوسط، وجاء ترتيب الفقرات حسب مستوى تحققها لدى الطالب المعلم مرتبةً ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي: الفقرة رقم (43) "الظهور بمظهر

شخصي مناسب" على أعلى مستوى تحقّق بين كفايات هذا المجال وبمتوسط حسابي مقداره (4.36)، وتلتها الفقرة رقم (42) "الرغبة في العمل الجماعي التعاوني" وبمتوسط حسابي مقداره (4.34)، وحصلت الفقرة رقم (44) "تقدير مهنة التعليم والانتماء إليها" وبمتوسط (3.26)، وتليها الفقرة (45) "الالتزام بأداب وأخلاقيات مهنة التعليم" بمتوسط (4.24)، وبعدها الفقرة (47) "امتلاك الصوت الواضح المعبر" وبمتوسط (4.10)، وتليها الفقرة (46) "الإلمام بالأحداث الجارية" وبمتوسط (4.09)، ومن ثم الفقرة (52) "الثقة بالنفس وقوة الشخصية" وبمتوسط (4.07)، وتليها الفقرة (51) "التحلي بالصبر وروح الدعابة" وبمتوسط (4.02)، وبعدها الفقرة (50) "امتلاك مستوى ثقافي في الموضوعات المختلفة" بمتوسط (4.02)، وفي المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (49) "التعامل مع التقنية الحديثة وخاصة الحاسوب" بمتوسط (3.81)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (48) "امتلاك مهارات البحث العلمي بمتوسط (3.22). وجاء الفارق في المتوسط الحسابي بين أعلى فقرة وأدنى فقرة (1.14) وهو أعلى فرق بين فقرات المجالات جميعها.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الخبرات العملية التي يمرّ بها الطلبة المعلمون سواء داخل الجامعة أو في المدارس المتعاونة، وكذلك إلى الاهتمام الكبير الذي يتلقاه الطلبة المعلمون من أعضاء الهيئة التدريسية ومن المعلمين المتعاونين، بحيث ولّد لديهم إحساساً كبيراً بالثقة في النفس؛ لأنّ من يقومون على تدريسهم في الجانب النظري والجانب العملي معظمهم من أصحاب الخبرات الطويلة في العمل التربوي الفني قبل التحاقهم بالتدريس في الجامعة، ومما زاد في ثقتهم بأنفسهم وكفاياتهم هو اعتراف المعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة بالمستوى العالي الذي يمتلكه هؤلاء الطلبة المعلمون، وإلى الحدية والاهتمام من قبل الطلبة المعلمين، وكذلك توظيف المدارس الخاصة لزميلاتهن من خلال مشاهدة أدائهن أثناء فترة التطبيق العملي، وهناك اعترافات كثيرة من بعض المعلمات المتعاونات أنّهن قد استفدن من

الطالبات المعلمّات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Wood, 2003)، وتختلف مع دراسة (Frits, etal , 2000) التي أظهرت عدم فعالية التربية العمليّة في تنمية ثقة الطالب المعلمّ.

ثانياً- النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى تحقّق الكفايات الأدائيّة التعليميّة للطلبة المعلمّين تعزى لمتغيّر الدراسة (طالب معلم، عضو هيئة تدريس، معلم متعاون)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج معامل ارتباط سبيرمان براون الرتبي بين استجابات متغيّرات الدراسة (المعلمون المتعاونون، والطلبة المعلمّون، وأعضاء الهيئة التدريسيّة) على كلّ مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة كما هو موضّح في الجداول الآتية:

الجدول (6)

معامل ارتباط سبيرمان براون الرتبي بين استجابات متغيّرات الدراسة (الطلبة المعلمّون، وأعضاء الهيئة التدريسيّة، والمعلمون المتعاونون) على مجال التخطيط

المعلمون المتعاونون	أعضاء الهيئة التدريسيّة	الطلبة المعلمّون	مجال التخطيط
0.187 -	0.47	1	الطلبة المعلمّون
0.166-	1	0.47	أعضاء الهيئة التدريسيّة
1	0.166 -	0.187 -	المعلمون المتعاونون

يتبيّن من الجدول السابق (6) أنّ معامل الارتباط لمجال التخطيط بين الطلبة المعلمّين وأعضاء الهيئة التدريسيّة جاء إيجابياً ضعيفاً، في حين جاء مع المعلمّين المتعاونين سلبياً ضعيفاً، وأمّا أعضاء الهيئة التدريسيّة مع المعلمّين المتعاونين كان سلبياً ضعيفاً.

الجدول (7)

معامل ارتباط سبيرمان براون الرتبي بين استجابات متغيرات الدراسة (المعلمون المتعاونون، والطلبة المعلمون، وأعضاء الهيئة التدريسية) على مجال التنفيذ

المعلمون المتعاونون	أعضاء الهيئة التدريسية	الطلبة المعلمون	مجال التنفيذ
0.278	0.571	1	الطلبة المعلمون
0.283	1	0.571	أعضاء الهيئة التدريسية
1	0.283	0.278	المعلمون المتعاونون

يتبين من الجدول رقم (7) أنّ معامل الارتباط لمجال التنفيذ بين الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية كان إيجابياً، وهو أعلى معامل ارتباط، في حين جاء مع المعلمين المتعاونين إيجابياً ضعيفاً، وأمّا أعضاء الهيئة التدريسية مع المعلمين المتعاونين فقد جاء إيجابياً ضعيفاً، وأمّا المعلمون المتعاونون مع أعضاء الهيئة التدريسية فقد جاء إيجابياً ضعيفاً.

الجدول (8)

معامل ارتباط سبيرمان براون الرتبي بين استجابات متغيرات الدراسة (المعلمون المتعاونون، والطلبة المعلمون، وأعضاء الهيئة التدريسية) على مجال التقويم

المعلمون المتعاونون	أعضاء الهيئة التدريسية	الطلبة المعلمون	مجال التقويم
0.131	0.243	1	الطلبة المعلمون
0.243	1	0.243	أعضاء الهيئة التدريسية
1	0.058	0.131	المعلمون المتعاونون

يتبين من الجدول رقم (8) أنّ معامل الارتباط لمجال التقويم بين متغيرات الدراسة الثلاثة جاء إيجابياً ضعيفاً.

الجدول (9)

معامل ارتباط سبيرمان براون الرتبي بين استجابات متغيرات الدراسة (المعلمون المتعاونون، والطلبة المعلمون، وأعضاء الهيئة التدريسية) على مجال الشخصية

المعلمون المتعاونون	أعضاء الهيئة التدريسية	الطلبة المعلمون	مجال الشخصية
0.188	0.535	1	الطلبة المعلمون
0.129	1	0.535	أعضاء الهيئة التدريسية
1	0.129	0.188	المعلمون المتعاونون

يتبين من الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط لمجال الشخصية بين الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية جاء ايجابياً قوياً، في حين جاء بين باقي المتغيرات ايجابياً ضعيفاً.

الجدول (10)

معامل ارتباط سبيرمان براون الرتبي بين استجابات متغيرات الدراسة (المعلمون المتعاونون، والطلبة المعلمون، وأعضاء الهيئة التدريسية) على المجالات مجتمعة

المعلمون المتعاونون	أعضاء الهيئة التدريسية	الطلبة المعلمون	الكلي/ المجالات مجتمعة
0.075	0.537	1	الطلبة المعلمون
0.136	1	0.537	أعضاء الهيئة التدريسية
1	0.136	0.075	المعلمون المتعاونون

يتبين من الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط للمجالات مجتمعة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة المعلمين كان ايجابياً قوياً، في حين جاء بين المعلمين المتعاونين والطلبة المعلمين ايجابياً ضعيفاً، وكذلك مع أعضاء الهيئة التدريسية. وقام الباحث باستخدام تحليل التباين المتعدد، كما هو في جدول رقم (11)

الجدول (11) نتائج تحليل التباين المتعدد

المجال	مجموع مربعات الأنحرافات	درجات الحرية	متوسط مربعات الأنحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
التخطيط	48.056	2	24.028	2.556	.081
التنفيذ	762.941	2	381.470	15.925	.000
التقويم	329.151	2	164.575	18.515	.000
الشخصية	109.185	2	54.592	5.162	.007
الكلي	3419.582	2	1709.791	23.996	.000

يتبين من الجدول (11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين على مستوى مجالات: التنفيذ، والتقويم، والشخصية، وكذلك الكلي، بينما تشير النتائج كما يظهر في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على

مستوى مجال التخطيط، ولمعرفة الفروقات أجريت المقارنات البعدية، باستخدام اختبار شيفيه كما هو موضّح في جدول رقم (12).

الجدول (12) نتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه

المجال	المعلمون المتعاونون	الطلبة المعلمون	أعضاء الهيئة التدريسيّة
التنفيذ	المعلمون المتعاونون	*	
	الطلبة المعلمون		*
	أعضاء هيئة التدريس	*	
التقويم	المعلمون المتعاونون	*	
	الطلبة المعلمون		*
	أعضاء هيئة التدريس	*	
الشخصية	المعلمون المتعاونون		*
	الطلبة		*
	أعضاء هيئة التدريس	*	
الكلي	المعلمون المتعاونون	*	
	الطلبة المعلمون		*
	أعضاء هيئة التدريس	*	

يتبيّن من الجدول رقم (12) عند إجراء المقارنات البعدية أنّ الفروقات جاءت لصالح الطلبة المعلمين في مجالات التنفيذ والتقويم والشخصية، وعند المقارنة بين المعلمين المتعاونين وأعضاء الهيئة التدريسية في مجال الكفايات الشخصية جاءت لصالح المعلمين المتعاونين، وكذلك جاءت نتائج فروقات المقارنات البعدية الكليّة لصالح الطلبة المعلمين.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين تقديرات الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين لكفايات

مجال التخطيط لدى الطلبة المعلمين، وتعزى هذه النتيجة إلى الحديثة والاهتمام المتبادل بين الاطراف ذات العلاقة جميعها بتحقيق كفايات التخطيط، وهذا يدل على قناعتهم التامة بأهمية التخطيط لعملية التدريس، ككفاية لا بد من أن يمتلكها كل معلم يمارس هذه المهنة ويسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية الايجابية للعملية التعليمية التعلمية، وفي مجالات التنفيذ والتقويم والشخصية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الطلبة، ماعدا في مجال الكفايات الشخصية أظهرت نتائج المقارنات البعدية عند المقارنة بين تقديرات المعلمين المتعاونين وأعضاء الهيئة التدريسية أنها جاءت لصالح المعلمين المتعاونين، وتعزى هذه النتيجة إلى تخوف أعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين من قدرات الطلبة المعلمين في هذه المجالات التي تحتاج إلى خبرات عملية حتى يتقنوها، لإعتقادهم أن المواقف الصعبة تخضع للمفاجآت والطالب المعلم لا يزال في بداية الطريق، رغم قدرته على التخطيط السليم للموقف الصفي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سلوم ورضوان، 2004؛ عايش وعشاء، 2010؛ النجار، 1997؛ أبو نمره، 2003)، وتختلف مع نتائج دراسات (سعيد وآخرون، 2002؛ Anne، 2000؛ سلوم وآخرون، 2003؛ Frits, etal, 2000؛ Sally, 2002).

الاستنتاجات:

يتبين من نتائج الدراسة ارتفاع متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين لمستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية التعلمية لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء بشكل عام على مستوى مجالات الدراسة جميعها، ولكن تبين أن هناك انخفاضاً قليلاً في تحقق عدد من الكفايات الأدائية الفرعية، وهذه الكفايات هي:

- في مجال التخطيط: تحليل المحتوى، وشمولية الأهداف للمجالات السلوكية الثلاثة، وتحديد النتائج بدقة ووضوح، وصياغة الأهداف صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
 - في مجال التنفيذ: التعامل بحيوية وحماس أثناء الموقف التعليمي، وتوخي الإبداع في المواقف التعليمية، وتقديم مادة علمية صحيحة ودقيقة، واستخدام لغة سليمة مناسبة لمستوى التلاميذ.
 - في مجال التقويم: وضع الخطط العلاجية في ضوء التغذية الراجعة، ومساعدة الطلاب على التقويم الذاتي، واستخدام السجلات التقويمية التي تبين تقدّم كل تلميذ من تلاميذ الصف.
 - في مجال الشخصية: امتلاك مهارات البحث العلمي، والتعامل مع التقنية الحديثة، وخاصة الحاسوب، وامتلاك مستوى ثقافياً في الموضوعات المختلفة، والتحلّي بالصبر وروح الدعابة.
- توصيات الدراسة:
- في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:
 - ضرورة التركيز على التطبيقات العملية أثناء التدريس النظري بشكل أكثر داخل قاعة التدريس في الجامعة، وعدم الاكتفاء بالشرح النظري للطلبة من قبل عضو هيئة التدريس.
 - ضرورة تكليف الطلبة بواجبات عملية، وتنفيذها ومناقشتها داخل قاعات المحاضرات، وكتابة الملاحظات عليها، في مجال تحليل المحتوى، وإعداد الخطط اليومية والفصلية.
 - ضرورة أن ينوّع عضو هيئة التدريس في استراتيجيات وطرائق تدريس مادته؛ لكي يكون قدوة لطلّبه في بحث الحيويّة والنشاط.

- التأكيد على استخدام اللغة العربية السليمة، من قبل عضو هيئة التدريس والطلبة أثناء المحاضرات.
- ضرورة تدريب الطلبة على كيفية وضع الخطط العلاجية لطلبتهم مستقبلاً، من خلال عرض مشكلات ضعف واقعية في المدارس.
- ضرورة تكليف الطلبة بكتابة أبحاث علمية مبسطة؛ لكي يتعرفوا أساسيات البحث العلمي وأهميته.
- التأكيد على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس من قبل الطالب وعضو هيئة التدريس، من خلال التنفيذ العملي.
- على عضو هيئة التدريس أن يكون مثلاً وقدوة لطلبته في حسن التعامل والصبر والترويح عنهم، بطرق تربوية؛ لأنهم سوف يدرسون من هم بأمرس الحاجة إلى مثل ذلك.
- ضرورة التريث وحسن الاختيار للمدارس المتعاونة والمعلم المتعاون؛ لما لهم من أثر كبير على اتجاهات الطلبة المعلمين.
- إجراء دراسات مماثلة للمقارنة بين مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية لدى الطلبة المعلمين في جامعات حكومية وجامعات خاصة.

المراجع:

- أبو نمرّة، محمد خميس. (2003). الكفايات التعليميّة الأدائيّة الأساسيّة لدى معلمي المرحلة الأساسيّة الأولى اللّازمة لتدريس التربية الرياضيّة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانيّة، المجلد 17(2)، ص 500 - 538.
- أبو عواد، فريال محمد والشليبي، إلهام محمد وعبد، إيمان رسمي عبد وعشّاء، أنتصار خليل. (2010). أثر استراتيجيّة التعلّم النشط في تنمية مهارة اتخاذ القرار والدافعيّة للتعلّم لدى طالبات كليّة العلوم التربويّة التابعة لوكالة الغوث. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانيّة، 10 (1)، ص 23-50.
- أبو صواوين، راشد محمد. (2010). الكفايات التعليميّة اللّازمة للطلبة المعلمين تخصّص معلم الصف في كليّة التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبيّة. مجلة الجامعة الاسلاميّة- سلسلة الدراسات الأنسانيّة - 18 (2)، ص 359 - 398.
- الطراونة، خليف وثللول، سليمان. (2000). الحاجات التدريبيّة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في جنوب الأردن. مجلة دراسات للعلوم الإنسانيّة، الجامعة الأردنيّة، 2 (27)، ص 343-363.
- كنعان، أحمد علي. (2009). تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليميّة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربويّة والنفسية، 25 (3+4) ص 15-94.
- كويران، عبدالوهاب عوض. (2009). مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسيّ في وادي حزموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسيّة من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. مجلة العلوم التربويّة والنفسية، 10 (3) ص 62-87.

- محمود، خوله. (2009). الكفايات التدريسية البيداغوجية وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية السدنية في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- المطلق، فرح سليمان. (2010). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 26 (2+1) ص 61-98.
- النجار، حسن. (1997). مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- سلوم، طاهر ورضوان، سامر وآخرون. (2004). تقييم الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات خريجي كليات التربية الست بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 11 (1) ص 236-260.
- سلوم، طاهرونصر، حمدان وعبدالمقصود، محمد. (2003). فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم مجال في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المشرفين والطالبات المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة. المجلة التربوية- جامعة الكويت، 17(68) ص 101 - 154.
- السكاف، سوسن عبدالصمد. (2010). نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل في العالم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين بين الواقع والرؤى. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 8 (3) ص 237.
- سعيد، عبدالحميد أحمد. (2002). تقويم كفايات المعلم الأداة في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. <http://erdc.aden.com/drasat/03.doc>
- السويدي، ضحى علي وعبدالوكيل، إبراهيم. (1995). دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التربية العملية بكلية

التربّية- جامعة قطر. دراسة مقدّمة إلى ندوة التربية العملية في كليات إعداد المعلمين في مجلس التعاون لدول الخليج العربي، مجلة جامعة الكويت، 29-31 أكتوبر.

- العبادي، حامد.(2004). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسات العلوم التربوية، جامعة اليرموك، 31(2) ص 2001-250.
- عايش، أحمد جميل وعشا، انتصار خليل.(2010). الحاجات التدريبية لطلبة كلية العلوم التربوية في مهارات التخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المعلم المتعاون. مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الأنسانيّة والاجتماعيّة، 25(3) ص 209-235.
- خوالدة، مصطفى فنخور واحميده، فتحي محمود والحجازي، سعاد عبدالقادر.(2010). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 26 (3) ،ص 737 - 779.
- الغزيوات، محمد والراسبي، خميس والجفوت، وفاء.(2001). تحليل القيم في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الإعدادية في سلطنة عُمان، مجلة جامعة الملك سعود، 13(2). ص 1-29.

References in English Language

- Anderson,Ropert.(2003).Astudy of the Delegation of Administration Task By the Elementary School Principal in a selected Florida public Elemementary School. Doctoral Dissertation,The University of Florida. Dissertation Ababstract International,40,No.9.
- Anne,D. cockburn.(2000).Elementary teachers, needs:issues of retention and recruitment school of Education and Professional Development, Univer East Anglia, Norwich,NR47Tj,Uk.
- Borko,H& Mayfield, V.(1995). The Role of the Cooperating teacher and University Supervisor in Learning to teach. Teaching and Teacher Education, 11(5),15-27.

- D. Rozaria, V., & Wrong, A.(1998). A Study of practicum- related streeses in sample of first year student teachers in singapore. Asia- pacific Journal of Teachers Education and Development. 1,39-43.
- Frits,Evelein,& F. Korthagen & M. Brekelmans.(2000).Fulfillment of the basic psychological needs of student teachers during their first teaching experiences.Teaching and Teacher Education, Vol,16,issue2,p-p223-238.
- Jonston, Sue.(1994). Conversation with Student Teacher Enhancing the Dialogue of Learning to Teach. Teaching and Teacher Education,10(1),71-81.
- Mclay, Margaret& Brown, Marie.(2001). Preparation and Training for School Leadership: case studies of(9) women head teachers in the secondary independent sector. School Leadership & Management, Vol,21, No,1,pp.101-115.
- Sally,Brown.(2002).How Student Teachers Think about TheirClass room Teaching. Paper presented at the Annual Meeting of the American Education,ERIC.ED446035.htm .
- Wood.K.(2000).The Experience of learning To Teach: changing Student Teachers Ways Of Understanding Teaching.Teaching And Teacher Education. Vol-32-No-1-p-p75-93. .

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2011/1/25